١٤٩
يأس

[الطويل]

فأَصبحتُ من لَيْلَى الغداةَ كقابِضٍ
على الماءِ خانَتْهُ فُرُوجُ الأَصابِعِ[١]

١٥٠
أمنية

[الطويل]

فَإِنْ تَرْجعِ الأَيَّامُ بيني وبينها
بذي الأثلِ صيفاً مثل صيفي ومَرْبَعِي[٢]
أَشُدُّ بأَعْناقِ النَّوى بعدَ هذه
مَرَائِرَ إِنْ جاذبْتُها لم تَقَطَّعِ[٣]

١٥١
لوم النفس

[الطويل]

أَتبكي على لَيْلَى ونَفْسُكَ باعَدَتْ
مَزارَكَ من لَيْلَى وشِعْباكما مَعا[٤]؟

---

(١) الفروج، مفردها فرجة: الخلل بين شيئين. حال ليلى لا تسرّ حبيباً فمثلها في عدم الإخلاص ونكران الحبّ ونسيان الودّ كمثل من يودّ الإمساك بالماء وقد فرّج بين أصابعه، ففرّ الماء من بينها؛ وتلك هي حال الشاعر مع حبيبته.

(٢) ذو الأثل: اسم مكان. يودّ الشاعر لو تعود أيام كان ينعم بودّ حبيبته بذي الأثل صيفاً وربيعاً، وهل الزمن إلّا صيف وربيع تحل به الحياة؟

(٣) يتمنّى الشاعر لو يستطيع القضاء على البعد لما يحمل للمرء من عذاب وآلام وحسرات على جميل الأيام. ومرارة الفراق طعمها علقم، طويل حبلها يطول بطول البعد.

(٤) الشِّعْب: الحيّ والطريق. المزار: الموضع المقدّس للزيارة. يسأل الشاعر ذاته عن =